

ما هو السبب؟

رُوِّجت وسائل إعلام لبنانية «صرة» أكاذيب عن الوضع في جنوب لبنان بعد العملية النوعية التي نفذتها «مجموعة شهداء القنيطرة»، وأصرت على تكرار الحديث عن نزوح شعبي من الجنوب، خلافاً لأي واقع، ولم تأت على حالة الهلع في المستوطنات، والتي تواترت على لسان «الإسرائيليين» أنفسهم؛ قادة ومستوطنين.

السنة السابعة - الجمعة - 10 ربيع الآخر 1436 هـ / 30 كانون الثاني 2015 م.
FRIDAY 30 JANUARY - 2015

النبات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

343

3



عملية نوعية ضد العدو في مزارع شبعا

5



مؤتمر موسكو: انتهاء صلاحية «الائتلاف السوري»

8 تركيا - «داعش».. علاقة
التخريب والخراب

9 إميل لحود يتذكر

6 حكومة نتنياهو: تجاوزات وزارية «شرعية»..
دعماً للاستيطان

7 هل يدخل اليمن محور المقاومة؟
القومية الروسية في وجه العاصفة الاقتصادية

2 لبنان.. حوار هاديء
بانتظار الآتي

4 حزب الله في الجولان..
من أجل بقاء لبنان

الافتتاحية

من اليونان إلى أوروبا.. فلبنان

فاز اليسار في اليونان..

ثمة ما يورق أوروبا، خصوصاً أن هذا الفوز فاق التوقعات والاستطلاعات التي سبقت فتح صناديق الاقتراع، وكانت لا تعطي «سيريزا» أكثر من 2 أو 3 بالمئة عن حزب «الديمقراطية الجديدة» اليميني، فإذا بهذه الصناديق تعطي الأول 36.6 بالمئة، و149 مقعداً، وتعطي الثاني 27.8 بالمئة، أي 76 مقعداً.

وإذا كان عدد أعضاء البرلمان اليوناني 300 مقعد، فإنه ينقص «سيريزا» فقط مقعدين ليحكم بمفرده، وهو أمر بسيط قد يوفره من الحزب الشيوعي اليوناني الذي فاز بـ15 مقعداً، أو من حزب «اليونانيون المستقلون» من اليمين الوسط، الذي فاز بـ13 مقعداً، وقد يكون التحالف مع الثاني هو الأرجح، ليخفف الذعر الذي انتاب أوروبا بعد هذا الفوز المبين.

هذا توصيف سريع لواقع حال النتائج اليونانية، لكن الشعارات والبرامج التي خاض بها هذا الحزب الانتخابات، هي سبب القلق الحقيقي لدى أوروبا المتعجرفة، خصوصاً في برلين وفرنسا.

الرأسمالية المتوحشة في بلاد الإغريق أكلت الأخضر واليابس، وانفجعت تخصص كل شيء، أفلست البلاد، وراكت الديون بأرقامها المخيفة، وبسرعة مذهلة..

كان الحل عند الوحش الرأسمالي هو الوصفة الجاهزة، كما في كل مكان؛ يخضع ويسمع لصندوق النقد والبنك الدوليين، التقتشف الذي يزيد الفقراء فقراً، ويدمر الطبقة الوسطى، والخضوع التام لآليات اقتصاد السوق.

«سيريزا» - حسب برنامجها الانتخابي - سيقول وداعاً للتقتشف، لا لدفع الدين الذي استوفى أصله، لكنه يتزايد بحكم استمرار الفوائد. على أوروبا المتوحشة، وعلى الصناديق الرأسمالية الدائنة أن تشطب أكثر من نصف الدين، إن لم يكن كله..

اليونان أمام مرحلة مستقبلية هامة، سيكون من أولها التخلي عن اليورو والعودة إلى «الدراخما»، ما قد يشكل إسفيناً حقيقياً في مسيرة «الاتحاد الأوروبي».. فعلى ضوء نجاح المرحلة اليونانية الجديدة ثمة خطوات أوروبية قد تكون على نفس الطريق.

إسبانيا، المنهكة بالديون، والعجز والتقتشف.. البرتغال المكبلة بأرقام الدين الخطيرة، وغيرهما على نفس الطريق؟

فماذا ستفعل باريس؟

وماذا ستعمل ألمانيا التي تعتبر الدول الأولى الدائنة في أوروبا؟ الرأسمالية أمام أزماتها، فكيف ستجدد نفسها؟ وهل ستصل الانتفاضة ضد الوحش الذي يبتلع كل شيء من أجل الشركات الكبرى العابرة للقارات.. إلى عندنا.

عندنا في لبنان، ثمة حلف وثيق بين المال والسلطة والفساد، والمذهبية.. تحول الناس إلى مجرد أرقام ورعايا ليس إلا، فيموت حس المواطنية والانتماء.

ثمة نهج «أصيل» ومتأصل في الفساد..

لنتابع المسلسلات الفاسدة، من الغذاء إلى كل التفاصيل في حياتنا اليومية، وإن لم تصدقوا، فاسألوا شربل نحاس، أو جورج قرم، وعودوا إلى أرفيف إميل البيطار.. اسألوا حنا غريب..

أحمد شحادة

لبنان.. حوار هاديء بانتظار الآتي



هل يبحث لقاء عون - جمعة المرتقب التموذج المسيحي الصحيح؟ (أ.ف.ب.)

المستقبل - ضمناً - بالفصل بين دور المقاومة ضمن «المعادلة الثلاثية» في الداخل وعلى الحدود، وبين تسوية الأمور الفكرية بينهما، وبشكل خاص المذهبية المحقنة، ما يثبت عدم جدوى طرح السلاح والاستراتيجية الدفاعية التي أرادها الرئيس الأسبق ميشال سليمان طبق الرئيس على مادبة الحوار إنجازاً «تاريخياً» لعهد، وخرج موضوع سلاح المقاومة، سواء في الداخل أو خارج الحدود، من التداول نهائياً، وانتصرت «المعادلة».

التحول الأبرز الذي أرسى الهدوء السياسي النسبي في لبنان هو القرار الذي سار فيه وزير الداخلية «المستقبلي» نهاد المشنوق؛ بالقضاء على دويلة المبنى «ب» في سجن رومية، بعد اتضاح دور غرفة العمليات التي كانت قائمة فيه بما حصل ويحصل من عمليات إرهابية، ثم الانتقال إلى «عين الحلوة»؛ حيث التمرد المزمع لإرهابيين جعلوا منه وكراً لهم، ولا يبدو أن المهلة التي أعطاها المشنوق للقوى والفصائل الفلسطينية لإنهاء الوضع سياسياً «بالتي هي أحسن» ستطول، لأن نشاط الإرهابيين بلغ الخطوط الحمر وياتت أحلام اقتطاع مساحات لدويلات أمراً واقعاً، وما حصل في رأس بعلبك واحتواء الجيش بصدور شهادته إثبات جديد على مخاطر الإرهاب على جغرافية الكيان اللبناني، وعلى الحيثية السيادية لهذا الكيان.

وبانتظار الإطالة الهادئة والحكيمة لسماحة السيد حسن نصرالله للحديث عن مترتبات عدوان القنيطرة وترتيبات المقاومة في هذا الشأن، فلا داعي للتكهن والتجارة الإعلامية والتحليلات غير المسؤولة وتخويف اللبنانيين، لأن المقاومة لا تجازف بالأمور الاستراتيجية لمصلحة الأمور الأنية والتكتيك الاستعراضي..

أمين أبو راشد

الهادرة التي قد ينتجها صراع ما وراء الحدود، وعلى الحدود نفسها. وليس ما يحصل أو سيحصل ما وراء الحدود ينحصر برد حزب الله على عملية القنيطرة، من حيث النوعية والزمان والمكان والتداعيات، بل بالحجم الإقليمي للمقاومة ودورها المستدام في الصراع مع «إسرائيل»، والذي اختصره بعد عدوان القنيطرة الخبير الاستراتيجي «فايز دعنا»، وهو أستاذ محاضر في إحدى الجامعات الأميركية قائلاً: «أخطر مؤشرات القنيطرة أن إسرائيل باتت تعتبر أن المقاومة في لبنان قد نقلت عدوى العمل المقاوم من الجنوب اللبناني إلى قطاع غزة والآن إلى الجولان، وأن إسرائيل باتت مطوقة بجبهات مقاومة، وتجد نفسها في موقع الدفاع عن النفس على الجبهات الثلاث».

وأضاف «دعنا» بما معناه إن السيد حسن نصرالله لم يعد في نظر «إسرائيل» قائد مقاومة في لبنان، بل هو لاعب إقليمي كبير يخيف «إسرائيل» أكثر من أي لاعب إقليمي آخر. ولعل أبلغ ما قاله الخبير «دعنا» وجاراه الرأي فيه محاورون آخرون عن نوعية العملية التي سيقوم بها حزب الله رداً على عدوان القنيطرة: «إن المقاومة في لبنان لا تجازف بالأمور الاستراتيجية من أجل نصر آني أو تكتيكي»، وستكون لديها حساباتها الدقيقة قبل اتخاذ أية خطوة.

من هذه الجزئية عن السياسة الإقليمية للمقاومة، نتبين السياسة الداخلية التي يعتمدها حزب الله مع الحلفاء والخصوم على حد سواء، ليتبين أن المسائل الوطنية الاستراتيجية تتقدم على الأنية والتكتيكية، مما سينعكس مراوحة في الحوار الداخلي على المستوى السياسي مادام الوضع الإقليمي يشهد متغيرات كبيرة ومتسارعة، بينما التوافق على المستوى الأمني هو في ذروة التفاهم. نجح حزب الله، وارتضى «تيار

لم يعد بذات أهمية أن يكون حوار حزب الله و«تيار المستقبل» جدول أعمال، والعجلة لم تعد مطلوبة لحوار بين التيار الوطني الحر و«القوات اللبنانية»، لأن جدول أعمال الحوار الأول قد وضعت بنوده التطورات الإقليمية الكبرى، وعملية القنيطرة في طليعتها، والحوار الثاني لا يحمل صفة المعجل، لأن ترتيبات سياسة الداخل المرتبطة بقانون الانتخاب أو حتى بانتخاب رئيس لا تستوجب الاستعجال، وسط الهجمات الإرهابية التي يصدها الجيش ومعه المقاومة في معاركهما مع العدوان الزاحف من الخارج.

حزب الله نجح خلال حوارهِ مع «المستقبل» في إخراج سلاح المقاومة من التداول نهائياً.. وانتصار «المعادلة الثلاثية»

وعلى وقع الحوار الأول بين «الحزب» و«المستقبل» سينطلق الحوار الثاني، ليس من منطلق التبعية على الإطلاق، بل لأن الأول يبدو وكأنه حوار بالنيابة عن الإقليم، وبين «السنة» و«الشيعية» تحديداً، بينما الثاني يبحث في التموذج المسيحي الصحيح، بدءاً من لبنان ووصولاً إلى الإقليم، علماً أن أي حوار لبناني - لبناني محكوم بالهدوء التام، إلى حد الملل والتردد، تهيئاً وتهيؤاً للإرهاصات

همسات

■ الرئيس

علق أحد المرافقين الخبثاء أثناء وجوده على الطائرة التي أقلت قيادات من «14 آذار»، وبحضور مرجع رئاسي سابق إلى السعودية للتعزية، بأنه بات من الملح استحداث منصب جديد هو منصب «رئيس الأمانة العامة»، وعمل هؤلاء إصدار «حكي» في المناسبات، وعندما يطلب منهم الاجتماع.

■ رفقاء السابق

لوحظ خلال الاحتفال التأييني للراحل إيلي حبيقة الذي اغتيل قبل 13 عاماً، وجود قيادات من «القوات اللبنانية» كانت اختلفت في الآونة الأخيرة مع سمير جعجع.

■ «سيرك» التغيير

تهكّم مسؤولون في «تيار» فاعل داخل 14 آذار مما وصف بمخاض تحولات في الحزب التقدمي الاشتراكي، وقالوا: يبدو أن كوادر تقدمية بدأت البحث عن مواقع لها في «سيرك» التغيير بعد بروز زعامة جديدة.

■ هل يطال التحقيق «سوليدير»؟

أحال وزير المال علي حسن خليل أكثر من 55 موظفاً في الدوائر العقارية ومسؤولي المساحة إلى التحقيق، مشيراً إلى أنه «لدينا عشرات الملايين من الأمتار التي ندقق فيها»، وملفاتها سلمت إلى المدعي العام المالي. بأي حال، لم يعلم ما إذا كان سطر «سوليدير» على أرض، أو الاستيلاء على أقسام واسعة من الشاطئ البيروتي ضمنها.

■ استعانة خاطئة

استعان «تيار» بعشق السلطة بنائب سابق من لحمه ومن دم غيره للدفاع عن وجهة نظره في قضية لها أبعاد وطنية، فجاءت النتائج عكسية، وكذلك ردود فعل بعض مسؤولي «التيار»، سيما أن النائب السابق إياه له باع في الفساد الإداري والسياسي.

■ كفى!

دعا بييروتي مخضرم الرئيس تمام سلام إلى أن يتذكر اسمه فقط، وهو تمام صائب سليم سلام، وبالتالي عليه أن يخطط قدمه في الأرض ويقول لكل حلفائه الأقربين والأبعدين: كفى، الوطن أهم من الجميع، سواء الأحياء أو الأموات.

■ منعاً للالتباس

عرض بعض سفراء دول هامة عضلاتهم أمام مسؤولين لبنانيين بأنه لولا تدخل بلادهم لكان التصعيد «الإسرائيلي» وصل إلى الذروة على الجبهة اللبنانية، فرد مسؤول يحترم نفسه بالقول: إذا، لماذا كل هذا الرعب «الإسرائيلي» من رد المقاومة على الاعتداء؟ وإذا أردتم أن تبيعوننا من كيسنا، فالأفضل أن تخطوا بغير مسلة.. ثم جرى تفسير كامل للكلام، كي لا يكون هناك التباس.

■ إيران.. العقدة

لم يكن أمام ملك السعودية الجديد وهو يتحدث مع بيارك أوياما سوى التأكيد على سيد البيت الأبيض أنه «لا ينبغي السماح لإيران بإنتاج أسلحة نووية»، لكنه لم يتطرق البتة إلى «إسرائيل» وقنابلها الذرية.

■ هل دفنت معه؟

تخوف مصدر مطلع من أن تكون الهبة السعودية للجيش قد دفنت مع الملك عبدالله بن عبد العزيز.

عملية نوعية ضد العدو في مزارع شبعا

والجرحي، ووفقاً للمعلومات التي توافرت فإن من ضمن الإصابات التي وقعت في صفوف العدو، إصابة ضابط «إسرائيلي» رفيع المستوى.

لقد أصيب العدو بحالة هلع وارتباك شديد، حيث تم إغلاق مطاري «روش فينا» و«حيفا»، وطلب من الصهاينة في شمال الكيان المحتل النزول إلى الملاجئ، وتعطلت الحركة وأغلقت المدارس والمؤسسات.

بشكل عام، بدأ العدو أمام هذه العملية النوعية مربكاً، وتجلّى ذلك في

لم تُفْلح الرسائل التي أُطلقت عبر بعض الإعلام العربي منذ أكثر من أسبوع، وفيها تهديد «إسرائيلي» ضد لبنان، بأنه إذا ردت المقاومة على عملياتها في القنيطرة السورية، سيضرب لبنان بعنف، وذهب البعض إلى حد القول إن رسائل صهيونية وُجّهت عبر السفير الأميركي في لبنان دايفيد وولش في هذا السبيل، وأبلغت إلى المسؤولين في لبنان في الوقت الذي كان فيه قادة العدو الصهيوني يجوبون العالم من أجل التدخل لمنع ردة فعل من حزب الله تؤذي الكيان الصهيوني، حتى أن وزير خارجية العدو افيغور ليرمان زار روسيا على عجل، من أجل توسيط القيادة الروسية مع حزب الله ودمشق وطهران لعدم الرد على جنونهم.

الرد في كل الحالات كان قد بدأ ضد العدو وحلفائه الإرهابيين منذ لحظة تنفيذ جريمة القنيطرة، فكانت العملية النوعية ضد «جبهة النصرة» في الجولان على خط الاحتلال، والتي أذهلت المراقبين العسكريين بدقتها وقوتها، والتي قضت على نحو مئة إرهابي دفعة واحدة.

وتسدرج الرد ليصل مع العدد الجديد من «الثبات» وهو قيد الطباعة، إلى تنفيذ عملية نوعية كبيرة ودقيقة ضد العدو في مزارع شبعا، حيث تعرّضت قافلة تابعة لجيش العدو الصهيوني لكمين مُحكم، وصفها إعلام العدو بأنها عملية كبيرة ومعقدة، أذهلت جنود العدو وأصابتهم بتوتر شديد.

وحسب تأكيدات وسائل إعلام العدو، فإن هذه العملية أدت إلى تدمير شبه تام للقافلة، وسقوط العديد من القتلى

الاحتلال أغلق شارع 99 في الاتجاهين خوفاً من تسلل رجال المقاومة إلى شمال فلسطين المحتلة، وهو ما أصاب الصهاينة بهلع شديد، وبدأ العديد منهم بالهروب نحو وسط الكيان المحتل.

من جهة أخرى فقد التحق رئيس وزراء العدو «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو باجتماع لهيئة الأركان «الإسرائيلية» للبحث في الموضوع، وكما أشارت قناة العاشرة الصهيونية فإن العدو يتجه إلى تبريد الأجواء في هذه الظروف.

وحسب التعليقات الأولية للمحللين الصهاينة فإن نتنياهو يميل إلى التهذبة، لأنه إذا ما ذهبت الأمور نحو حرب واسعة فقد تنعكس عليه شخصياً في انتخابات الكنيست، ويحل به ما حل بإيهود أولمرت، وبالتالي تكون نهايته السياسية، وهو ما سيحاول خصومه استغلاله، وبدأت تطلق عليه صفات المهووس والمتعرج وعديم التقدير، خصوصاً أن حلف المقاومة من لبنان مرورا بسورية وانتهاء بطهران في أعلى جهوزيته للرد على أي عدوان بعنف وقسوة لا يتوقعه العدو، ما قد يتسبب في قلب الأمور رأساً على عقب.

وفي هذا الخصوص أعلنت المقاومة الإسلامية تبنّيها لهذه العملية في بيان لها حمل الرقم 1، أنه «عند الساعة 11:35 صباح اليوم (أمس) قامت مجموعة شهداء القنيطرة باستهداف موكب عسكري للعدو»، وأعلنت عن «تدمير عدد من الآليات، وسقوط قتلى وجرحي في صفوف العدو».

سعيد عيتاني

تصعيد الأمور نحو حرب واسعة قد ينعكس سلباً على نتنياهو.. فيحل به ما حل بإيهود أولمرت

موقف رئيس وزراء الكيان الصهيوني في أول تعليق له: «أقترح عليكم أن لا تمنحنونا، فالجيش جاهز للعمل بقوة». الهلع الصهيوني انعكس في وسائل إعلام العدو، حيث أشارت القناة العبرية العاشرة بعد هذه العملية إلى وجود حدث أمني جديد في شمال فلسطين المحتلة، وأوضحت في أعقابها أن جيش



أمدة الدخان تتصاعد من الموكب العسكري الصهيوني الذي استهدفته مجموعة «شهداء القنيطرة»

حزب الله في الجولان.. من أجل بقاء لبنان



دبابة سورية عند مشارف غوطة دمشق الشرقية

وصولاً حتى بيروت والبقاع والشمال.. مع تحضير من قبل اتباع الجماعات الإرهابية في المخيمات الفلسطينية، لإشعال معارك مع محيطها، من خلال إيقاظ الخلايا النائمة، ومن هنا سدر القلق الفلسطيني والارتباك للذين لا يعرفون كيف يواجهان هذه الحالات، ويخافون من الفوضى العارمة التي قد تضرب هذه المخيمات. ثمة تنسيق وتكامل بين تركيا - أردوغان و«داعش» في الشمال السوري، بحيث توفر أنقرة لـ«داعش» كل أسباب البقاء والاستمرار، من أجل التوغل أكثر في سورية، تمهيداً لتفتيتها وتمزيقها، ومن أجل تشطي العراق، لأن المخطط الصهيوني واضح، تبعاً لأدبيات «المؤسسة اليهودية»، التي تريد للإرهاب والإجرام، أن يمضي في المنطقة، ليس من أجل رسم بلدان ودويلات جديدة، إنما من أجل تحقيق «النوءة» التوراتية، «أرضك يا إسرائيل من النيل إلى الفرات»..

ولهذا ثمة رهان صهيوني على استمرار الحروب والأزمات إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية، فربما جاء رئيس أميركي جديد «توراتي» من عتاة المحافظين الجدد.

هل لاحظ أحد استمرار العمليات الإرهابية والإجرامية في شبه جزيرة سيناء ضد الجيش والأمن المصريين؟ لأن الأمر ببساطة أن «أرض الميعاد» حسب التوراة تمتد من سيناء وتمر بفلسطين وسورية ولبنان، وتنتهي على مجرى الفرات الذي ينبع من تركيا، وبالتالي هنا يتجلى التنسيق والتكامل العميق بين أنقرة وتل أبيب، ما يعني تكامل بين «المقولات» التلمودية و«الأحلام» الإمبراطورية الطورانية، لذلك الرجل العجيب رجب طيب أردوغان.

أخيراً، ثمة حقيقة جلية وواضحة أن حزب الله ذهب إلى الجولان من أجل أن يبقى لبنان.. وسيبقى.

أحمد زين الدين

الصهيوني، وتركيا، برعاية أميركية كاملة، واحتضان عربي لم يسبق له مثيل في التاريخ. ووفقاً لما بدأ يتكشف، فهناك في الجنوب السوري تنسيق تام وكامل بين «جبهة النصرة» المصنفة أميركياً وغريباً بأنها إرهابية، والدولة العبرية، والغاية من ذلك هو تنفيذ عملية خطيرة تشعل الحرائق في لبنان بدءاً من جنوب جنوبيه، وتمتد إلى أماكن واسعة، بحيث لا تقتصر الأمور على انفجار أمسي واسع وخطير، إنما تفضي في النتيجة إلى إلغائه.

ولهذا، فالتحالف والتكامل بين «جبهة النصرة» وتل أبيب يقوم على مساعدة الثانية لـالأولى، للسيطرة على خط المواجهة في الجولان، مروراً بالبقاع الغربي، وامتداداً إلى منطقة العرقوب وشعبعا، ما يؤدي إلى ضرب المقاومة من خاضرتها، وتقضي بالتمدد شمالاً

بالباوخر إلى أي مكان يريدونه في العالم. اربيل شارون يؤكد في العام 1981 أن «لبنان خطأ تاريخي»، فكان الاجتياح الصهيوني للبلد الصغير في حزيران 1982. في خمسينيات القرن الماضي، تؤكد غولدا مائير: صديقة الملك الأردني عبدالله الأول، والتي قيل رغم «قباحتها» إن «علاقة حب» كانت تربط بين الطرفين، أن «فرقة موسيقية من الجيش الصهيوني تحل لبنان»..

نسوق هذه الأدلة، وهناك الكثير الكثير غيرها، وذلك ليس للرد لا على «وزير عدلنا»، ولا على أحد من حلفائه، إنما لنصل إلى لب الموضوع، وهو: لماذا ذهب حزب الله إلى الجولان؟

لقد أكدت الوقائع الميدانية في تطورات الأزمة السورية على مدى 46 شهراً ونيف، أن هناك تنسيقاً وتكاملاً بين الإرهاب الذي تشهده سورية، والكيان

رهان صهيوني على استمرار الحروب إلى ما بعد الانتخابات الأميركية.. بانتظار رئيس «توراتي» من عتاة «المحافظين الجدد»

جغرافي»، فكانت بعدها الحرب الأهلية القذرة عام 1975، التي عرض فيها المبعوث الأميركي «دين براون» على الرئيس الراحل سليمان فرنجية مطلع عام 1976 نقل المسيحيين من لبنان

ما فتىء جماعة «14 آذار» وكثيرون من «تيار المستقبل» يتمسكون بشعاراتهم ومواقفهم من الأزمة السورية، ومن مشاركة حزب الله في القتال في سورية، وأخرهم كان الرد «النفيس» لوزير عدل لبنان أنشرف ريفي على خطاب لنائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم في ذكرى أسبوع الشهيد جهاد عماد مغنية، فرأى أن «المعادلة الخشبية أسقطتها الحكومة»، معتبراً «استعادتها محاولة للتذكي»، مؤكداً أنه «لا يحمي المواطن والوطن إلا الجيش والقوى الأمنية الشرعية».

ورغم صحة تأكيده الأخير، إلا أنه قد يكون ضرورياً تذكيره بمسلسل الاعتداءات الصهيونية على لبنان منذ عام 1947 وليس 1948 فقط حتى ما بعد عام 2000، لعله يأخذ العبرة ويعتبر.. أمام ذلك قد يصبح السؤال ضرورياً: لماذا توجه حزب الله إلى الجولان؟ ولماذا قاتل في القصير والقلمون؟ ولماذا يرايض في جرود سلسلة جبال لبنان الشرقية؟

قبل التفاصيل، قد يكون ضرورياً إعلام وزير «عدل لبنان» وغيره ببعض الوقائع والحقائق ومنها:

مؤتمر بكركي عام 1941، الذي شد على ضرورة أن يكون لبنان على أحسن ونام مع جاره الشرقي.. ومن هذا المؤتمر ولد روح «الميثاق الوطني» غير المكتوب. الحكومة الاستقلالية الأولى التي ترجمت «الميثاق الوطني» بنص البيان السوزاري: «لبنان لن يكون ممراً أو مقراً للاستعمار» ضد أشقائه العرب، وخصوصاً سورية.

لا نريد أن نخوض بوثائق الطائف وما بعدها، فلوزير العدل وحلفائه ترجماتهم الخاصة التي لم يسبقهم إليها كبار المشرعين والحقوقيين.

لنتابع التذكير: الثعلب الأميركي العجوز هنري كسينجر يؤكد في مطلع سبعينيات القرن الماضي (أي قبل 1975) أن «لبنان فاض

كيف يتجه الوضع الداخلي بعد فتح «جبهة الجولان»؟

احتمال وصول النار إلى الداخل، مادامت مستعرة على الحدود، لكن بشكل طفيف. وعن إمكان تنفيذ الجيش اللبناني عملية عسكرية لتطهير جرود عرسال من الإرهابيين، تجزم المصادر أن هذا الأمر يتطلب قراراً إقليمياً معاكساً للذي حول عرسال إلى متنفس للمجموعات المسلحة، وأن «المستقبل» منفرداً حتى الساعة غير قادر على اتخاذ موقف بالتخلص منها، خصوصاً أن عملية كهذه تحتاج إلى تنسيق مع الجيش السوري، معتبرة أن القرار الأول لا يزال ساري المفعول، في انتظار ما ستؤول إليه التوجهات السياسية السعودية الجديدة في المنطقة في عهد الملك سلمان.

حسان الحسن

انتهاء مهمة «هيئة العلماء المسلمين» وسواها على أرض الواقع، وأن الدور الأهم للمتشددين في المرحلة المقبلة سيكون لما يسمى «بالجهاديين»، المهززين للقيام بعمليات أمنية، على غرار جريمة جبل محسن، كاشفاً عن ورود معلومات تتحدث عن قيام الأجهزة المختصة بالبحث عن ثلاثة انتحاريين في طرابلس.

في المقابل، تؤكد مصادر متابعة أن الوضع الأمني في لبنان يدعو إلى الحذر، لا إلى القلق، خصوصاً أن لدى القوات المسلحة وحزب الله يقظة عالية للتعامل مع أي طارئ، وبالتالي فإن الوضع الأمني ممسوك، مشيرة إلى نجاح الجيش في صد تقدم التكفيريين في البقاع، وفي الوقت عينه لا تنفي

الأميركية - الإيرانية، وانعكاساتها على المنطقة، لذلك تسعى إلى قلب الطاولة»، من خلال تقويض الاستقرار. ويلفت المرجع إلى أن هناك تقاطعاً «إسرائيلياً - تكفيرياً» في تخريب الوضع الأمني في لبنان، لاسيما بعد التفاهات الداخلية، تحديداً بين «تيار المستقبل» وحزب الله، والتي ضيقت هامش تحرك التكفيريين، وأسهمت في تضافر جهود الأجهزة الأمنية، وتأمين الغطاء السياسي للقيام بدورها المطلوب في المرحلة الراهنة، بدليل نجاحها في إحباط عملية تخريبية، منها على سبيل المثال: توقيف سوريين في حوزتهم حزام ناسف ومتفجرات في زغرتا.

وفي هذا الصدد، يؤكد المرجع

الدراماتيكية على الحدود السورية - الفلسطينية في «القنيطرة»، وإمكان سعي المجموعات المسلحة إلى التقدم باتجاه «جبل الشيخ» و«شعبا» مجدداً، لإشغال المقاومة في جنوب لبنان، ومحاولة ثنيها عن قتال العدو «الإسرائيلي» في الجولان بعد إعادة فتح جبهته؟

يرى مرجع إسلامي أن «إسرائيل» قد تدفع بالتكفيريين إلى تسخين جبهات القتال مع المقاومة على الأراضي اللبنانية، لإنهاكها في الداخل، وللتخفيف من قدرة حزب الله القتالية في القنيطرة، خصوصاً إذا اتجه الوضع الأمني إلى مزيد من التصعيد في الجنوب السوري، معتبراً أن هناك أطرافاً إقليمية ستضطر مصالحها من نجاح التسوية

بعد سيطرة المجموعات التكفيرية المسلحة على نحو 4 بالمئة من مساحة لبنان، وفي ضوء محاولتها التمدد في البقاع الشمالي، واعتداءاتها المتكررة على مراكز الجيش اللبناني، وبالتالي تعريض الاستقرار اللبناني للاهتزاز، ثمة تخوف لدى اللبنانيين من إمكان تشطي «اشتباكات جرود رأس بعلبك» وسواها إلى مناطق آمنة، أو قيام التكفيريين برود أفعال انتقامية تستهدف السلم الأهلي في البلد، كالعلمية الانتحارية الأخيرة في «جبل محسن»، لاسيما بعد تكبدتهم الخسائر في لبنان وسورية والعراق في الأونة الأخيرة.. فهل تتوسع رقعة الاشتباكات، أو يسعى التكفيريون إلى الهاء الجيش خارج «عرسال» وجرودها، خصوصاً بعد التطورات

من هنا وهناك

■ الد «فايسبوك» يرعب «الإسرائيليين»

حذرت قيادة الجيش «الإسرائيلي» من محاولات منتحلي شخصيات وهمية، وبهويات نسائية في كثير من الأحيان، استدراج الجنود الصهاينة، لخطفهم أو قتلهم.

هذه الظاهرة الخطيرة باتت هاجساً يقلق المؤسسة العسكرية «الإسرائيلية»، بعد أن كثرت شكاوى مفادها أن «فتيات» عبر شبكة التواصل الاجتماعي يقمن بمحاولات للمبادرة معهم بافتعال محادثة عبر الشبكات الاجتماعية، ومحاولات لنقل المحادثة من «دردشات» جماعية إلى دردشات فردية، ما يقلق العدو من ناحية الأمن الشخصي للجنود، وأيضاً الخوف على أمن المعلومات. ما يثير قيادة الجيش «الإسرائيلي» أن محاولات الاستدراج ازدادت وتعاظمت في الأونة الأخيرة، ما دفع إلى إشعال الأضواء الحمراء لدى الجهات ذات العلاقة والمعنية، خصوصاً أن أصحاب بعض الحسابات المزيفة يديرون عشرات الاتصالات والحوارات مع عشرات الجنود، ويتحدثون بأسلوب واحد، ولهدف واحد، هو استدراج هؤلاء الجنود، ما دفع قيادة جيش العدو للتواصل أحياناً مع إدارة الد «فايسبوك» لإغلاق هذه الحسابات الوهمية.

■ «إسرائيل» مشغولة

قال مصدر في وزارة حرب العدو إن «إسرائيل» مشغولة في الأيام الأخيرة في تحليل وقرءة تصريحات قيادات حزب الله، وما ينشر في الإعلام التابع للحزب أو المقرب منه، عليها تستطيع أن ترسم سيناريوهات محتملة للرد المقبل على غارتها في القنيطرة. وأضافت الدوائر أن القيادات العسكرية «الإسرائيلية» والسياسية، وحتى المواطن العادي في «إسرائيل» يتربصون الإعلان عن أي خطاب سيطر به الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وسينشغل المستوى العسكري ودوائر التحليل في أجهزة الاستخبارات «الإسرائيلية» في دراسة وتحليل كل كلمة وعبارة تخرج من شفهي «زعيم» حزب الله، «أملاً» في إضاعات يمكن أن تنير جزءاً من حالة الظلام والترقب التي باتت تسيطر وتضغط بقوة على المستوى العسكري والسياسي في «إسرائيل».

■ أميركا وأوروبا تحذران

أكدت مصادر دبلوماسية غربية أن التوتر المتزايد على حدود «إسرائيل» الشمالية، والقلق المخيم على «الإسرائيليين» جراء الغارة العدوانية على القنيطرة، دفعا بالولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية إلى نصح رعاياها بعدم الذهاب إلى «إسرائيل»، في حين اتخذت هذه الدول إجراءات أمنية استثنائية لحماية مصالح «إسرائيل» وبعثاتها الدبلوماسية فوق أراضيها. وقالت المصادر إن التقارير الأمنية الغربية تجمع على أن الأوضاع قد تنفجر في أية لحظة على الحدود الشمالية، وإن حزب الله سيرد بشكل مؤلم.

■ تفتيت سورية

قال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية «الإسرائيلية» إن حكومته تعمل من أجل إطالة أمد الأزمة السورية، وتسعى لعرقلة أي حل، سواء كان في الميدان العسكري أو السياسي، بهدف استنزاف الدولة السورية أكثر فأكثر، وإضعافها، والدفع باتجاه تفتيتها.

كلام المسؤول «الإسرائيلي» جاء خلال تعليقه الجهود الكبيرة المبذولة في دعم المجموعات المسلحة التي تقاتل الجيش السوري في منطقة الحدود مع القنيطرة، نافياً أن يكون الدعم «الإسرائيلي» والتدخل المباشر في بعض الأحيان لصالح المسلحين مرتبطاً بالانتخابات في «إسرائيل»، قائلاً: يخطئ من يعتقد أن تدخل «إسرائيل» العلني والواضح من خلال الغارة الأخيرة قد جاء بدوافع انتخابية، فد «إسرائيل» لديها استراتيجية واضحة تقوم على ضرورة إطالة أمد الصراع في سورية بهدف واحد، وهو أن يستمر تآكل هيكل الدولة السورية، وهي الدولة التي رفضت على امتداد السنوات الطويلة الماضية (منذ 1973) توقيع معاهدات السلام مع «إسرائيل».

مؤتمر موسكو: انتهاء صلاحية «الائتلاف السوري»

وبعدما فشلت كل من تركيا والسعودية في القيام بالمهمة الموكلة إليهم بالقضاء على النظام السوري، بات الجميع ينظر اليوم إلى مصر، باعتبارها دولة محورية في العالم العربي،

الجميع يعول على نجاح المعارضة في الاتفاق على برنامج واضح للانطلاق منه إلى المفاوضات في المستقبل

ويمكن للحكم الجديد فيها أن يلعب دوراً في تقريب وجهات النظر بين المعارضة السورية والنظام السوري، الذي لن يقبل وساطة أي دولة عربية ساهمت في تفويض استقرار سورية وسفك دماء الشعب السوري.

لذا، يعول الجميع في الشرق والغرب على نجاح المعارضة في موسكو والقاهرة في تأسيس نواة متماسكة، والاتفاق على برنامج واضح، للانطلاق منه إلى المفاوضات في المستقبل. إن هذا النجاح سيدفع الغرب إلى التعاون وبناء شراكة مع تيارات سورية معارضة تختلف عن تلك التي جنت الأموال الطائلة من خلال إبراز الغرب، ولم تستطع أن تضبط حياً أو شارعاً سيطرت عليه مجموعات المسلحة، أو تكسب ثقة المجتمع السوري، وقد قام الرئيس السوري بشار الأسد بالضرب على وتر هذه المعضلة

بانعقاد المؤتمر التشاوري بين وفود من المعارضة وممثلين عن النظام السوري، يكون الروس قد ساهموا مساهمة حقيقية في بدء مسيرة الألف ميل في الحل السياسي السوري المهد لتسوية تخرج سورية من محتنها، عليها تبدأ بلملمة الجراح وإعادة الإعمار.

يدرك الروس تماماً أن مفاتيح الحل السوري ليست بيدهم وحدهم، ولا بيد الولايات المتحدة الأميركية والغربيين بمفردهم، بل هي مجموعة من المفاتيح، يملك كل طرف من الأطراف الدولية والإقليمية، والمحلية السورية، بعضاً منها. وبغض النظر عن نتائج هذا المؤتمر، ومدى قدرة المعارضة والسلطة على الوصول إلى وثيقة ختامية تكون نواة حقيقية للانطلاق منها لإيجاد حل - تسوية للصراع الذي دخل عامه الرابع، فإنه بصور وثيقة أساسية جامعة للمعارضة، يكون اللقاء قد حقق نجاحاً مقبولاً.

بعكس المعلن: قد يكون الهدف من اللقاء التشاوري ليس التشاور بين النظام والمعارضة والوصول إلى نقاط تلاقٍ مشتركة، بل التشاور بين المعارضين أنفسهم، والتوصل إلى معارضة فاعلة بديلة لـ «الائتلاف» المتهاك، وهو ما جعل الأميركيين يدفعون «الائتلاف» إلى عدم المشاركة فيه، ليس لإفشاله، بل بسبب انتهاء صلاحيته. يقف الغربيون، والأميركيون بالتحديد، أمام معضلة «وجود معارضة سورية» مقبولة، ولها احترام لدى الشعب السوري، ويقبل النظام بمفاوضتها، وقادرة على فرض نفسها كدفع في المفاوضات.

لقد ظهر جلياً أن الأميركيين سئموا خلافات وبطالة مجموعات «الائتلاف السوري»، لذلك باركوا قيام القاهرة بمحاولة تشكيل هيكلية معارضة جديدة، يكون «الائتلاف» ممثلاً فيها كطرف وليس كجزء أساسي، مع إعطاء زخم إضافي وسيطرة للمجموعات الداخلية وتلك المعروفة بمعارضتها للنظام ومعارضتها للتدخل العسكري وتقسيم سورية.

الغربية بالذات، عندما قال في حوار مع مجلة «فورين أفيرز» إنه «لن يحاور الدمي»، وهو يدرك أن الغرب مرجح بأمر المعارضة التي أسسها وجعل منها «مثلاً وحيداً للشعب السوري»، والتي لم تستطع الخروج من ذهنية «العاطل عن العمل»، والذي يمارس المعارضة كمهنة طال انتظارها، لا بيل إن التجهيزات العسكرية والسلاح الذي تسلمه هؤلاء، بات إما بأيدي المجموعات الإرهابية، أو يباع في السوق السوداء لتجارة السلاح المنتشرة على الأراضي السورية والعراقية، وحتى اللبنانية، والمضحك المبكي أن مجموعات «الائتلاف السوري» ما انفكت تردد في الغرب أن الحل للتخلص من «داعش» لن يكون عسكرياً، وأن وجود «داعش» هو نتيجة للظلم التاريخي والتهميش، واستنصاله يكون فكرياً وإنمائياً، وبالتالي من مسبباته، أي بتدخل «عسكري» يؤدي إلى احتلال سورية واقتلاع النظام.

حسناً فعلت المعارضة السورية الموجودة في موسكو بالتوصل إلى مسودة اتفاق تقوم على تجزئة الحل السوري، بعدما تعذر التقدم من خلال الشروط التعجيزية والأوهام التي أدخلها «الائتلافيون» برؤوس الغربيين أو العكس، ومن الآن فصاعداً سيتعامل الأميركيون مع هذه المعارضة (إن استطاعت ضمان وحدتها وفعاليتها) بصفتها جزءاً من الحل القادم، ولو بعد حين، وليس المطلوب منها أن تكون لها سيطرة على المجموعات المسلحة، وهي التي ما انفكت ترفض العسكرة، لأن أمر المجموعات المسلحة لم يكن يوماً بيد سورية، بل كان دائماً مرهوناً بالخارج الذي يمولها ويستفيد منها، مع العلم أن وجود معارضة وطنية موحدة ودعوتها الجميع إلى إلقاء السلاح وحصره بيد الجيش السوري قد يدفع العديد من المسلحين السوريين إلى إلقاءه والدخول في تسوية مع السلطات السورية.

د. ليلى نقولا الرحباني



(أ.ف.ب.)

اللقاءات التشاورية هدفها التوصل إلى «معارضة» فاعلة بديلة عن «الائتلاف» المتهاك

حكومة نتنياهو: تجاوزات وزارية «شرعية».. دعماً للاستيطان

«عين الحلوة»
من جديد

المخيمات الفلسطينية إلى الواجهة الإعلامية من جديد، وكما درجت العادة من بوابة مخيم عين الحلوة، الذي دخله المدعو شادي المولوي؛ الفار من وجه العدالة التي أفرجت عنه بعد أن كان في قبضتها، يومها الإعلام اللبناني ذاته أورد القصص حول طريقة الإفراج عنه.

المولوي تسلسل من مدينة طرابلس إلى عين الحلوة، قاطعاً مسافة طويلة دونما أن يلحظه أحد قبل أن يحط رحاله في المخيم، حسب وسائل الإعلام، وبحسب المسؤولين اللبنانيين الذين التقى بهم الوفد الفلسطيني بحضور الأخ عزام الأحمد.

تساؤلات كثيرة تُطرح حول الكيفية التي وصل بواسطتها المولوي إلى عين الحلوة، وكيف قطع كل هذه المسافة من دون علم أحد، والبعض وصل به الأمر ليشير مشككاً حول قدرة المولوي على الوصول من دون مساعدة إلى المخيم، لكن كل ذلك لا يغير من حقيقة أن المدعو شادي المولوي موجود في أحد أحياء المخيم، ولابد من معالجة الأمر، بحيث يغادر هذا الضيف غير المرحب به كما دخل، وهو الجاثم على صدر منة ألف فلسطيني، طالبه الشيخ أبو شريف عقل أن يفتديهم ويغادر إلى أي مكان آخر.

الوفد الفلسطيني ولقاؤه المسؤولين اللبنانيين حقق رسالة تطمين متبادلة أولاً، تؤكد أن الفلسطينيين على مواقفهم، والمخيمات لن تكون بيئات حاضنة للإرهاب، ورسالة تطمين من الدولة اللبنانية بأن معالجاتها لن تكون عسكرية، بل سياسية، وبالوسائل المتفق عليها مع الفلسطينيين، وثانيها إلى المخيمات بأن الفصائل ستبدل كل جهدها لمنع تكرار تجربة نهر البارد، أما ثالثها فإلى المتربصين بالمخيمات الشر: أن الرهان على ضعف الموقف الفلسطيني الموحد لن يجد له طريقاً يسلكه.

إلى حين التأكد من أن الضغوط التي مارستها الفصائل عموماً والإسلامية خصوصاً قد أثمرت خروج المولوي من عين الحلوة، يجب التنبيه من محاولات الالتفاف على وحدة الموقف الفلسطيني، والمحافظة عليه، وتحسينه بموقف شعبي في المخيمات، وعين الحلوة تحديداً.

رامز مصطفى



وزارة البناء الصهيونية تحرق القوانين لمصلحة المخططات الاستيطانية.. بدعم من اليمين المتطرف

العازل، وسياسة التطهير العرقي عبر منع إقامة الفلسطينيين في أراضيهم وبيوتهم من خلال قرار الإقامة، وشل حركة الفلسطينيين عبر التصاريح للخروج والدخول، ومنع بناء مساكن جديدة، وهدم البيوت والأحياء العربية، خصوصاً في القدس، والاعتقالات الإدارية لأكثر من نصف مليون فلسطيني عبر السنوات الماضية، منهم ما يخضع لما يسمى الاعتقال الإداري، دون اتهامات واضحة أو محاكمات علنية، إضافة إلى تعذيب الأسرى والمعتقلين، حتى الولادات باتت تتحكم بها عبر منع النساء الحوامل من عبور الحواجز إلى المستشفيات.

سامر السيلوي

العام 2012 حوالي 353 وحدة سكنية في المستعمرات الاستيطانية، مقابل 1133 وحدة خلف ما يسمى بالخط الأخضر، كما أشار عدد من التقارير إلى أن الصهاينة يسرقون 85% من الموارد المائية الفلسطينية ويقومون بضحها للمستوطنات الصهيونية المتنامية. ما كشفته صحيفة «هآرتس» يشكل دليلاً دامغاً على حقيقة نوايا ومخططات مشاريع حكومة نتنياهو في توسيع الاستيطان بدعم أميركي واضح، ويقع الاستيطان ضمن صلاحيات المحكمة الجنائية الدولية باعتباره جريمة حرب بحسب معايير محكمة الجنايات الدولية ومعايير القوانين الدولية وقرارات الشرعية الدولية، ناهيك عن مصادرة الأراضي الفلسطينية، وإقامة الجدار

العدو يسرق 85% من الموارد المائية الفلسطينية ويضنها للمستوطنات الصهيونية المتنامية

الاستيطانية، بدعم من اليمين المتطرف. ففي الوقت الذي لم تكن المستوطنات تخضع للأولويات في وزارة البناء في العام 2011، مولت الحكومة في

منذ إعلان قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين المحتلة، عمدت قيادات الحركة الصهيونية إلى وضع أساس ديني لكيانهم المغتصب، بعد أن استخدموا الدين اليهودي وحرفوه بطريقة تجذب يهود العالم إلى ما سموه «أرض الميعاد»، بينما شكل العامل الديمغرافي الفلسطيني داخل وخارج فلسطين سداً منيعاً لمنع تلك المحاولات لغاية الآن.

واليوم، تتكرر المحاولات الصهيونية من خلال القوانين العنصرية التي تهدد غير اليهود، لاسيما فلسطيني 48، أو من خلال تفعيل مخططات الاستيطان، حيث كشفت صحيفة «هآرتس» مؤخراً أن ثلاث الوحدات السكنية التي دعمتها الحكومة الصهيونية خلال السنوات الأربع الأخيرة بنيت في مستوطنات الضفة الفلسطينية، ويأتي ذلك تطبيقاً لخطة أقرتها حكومة اليمين المتطرف برئاسة بنيامين نتنياهو في كانون الثاني من العام 2012. وأوضحت «هآرتس» أن الخطة شملت 650 بلدة بمسؤولية مديرية البناء القروي، منها 76 مستوطنة والمساعدة التي منحت للوحدة السكنية الواحدة تراوحت بين 27 ألف شيكل و150 ألف شيكل، أي ما يعادل 40 ألف دولار، وأن الوحدات الاستيطانية التي بنيت في المناطق الفلسطينية المحتلة هي التي فازت بالمساعدات الأعلى، بحيث نالت 28 في المئة من المساعدات.

وأوضحت الصحيفة أن الحكومة «الإسرائيلية» ساعدت نحو 9000 وحدة سكنية، ربعها في المستعمرات الاستيطانية، وأن الكلفة الاجمالية لدعم البناء في المستوطنات بلغت في تلك السنوات 184 مليون شيكل، ما يساوي 5 ملايين دولار، أي ما يعادل ثلث أجمالي المساعدات الممنوحة للبناء المدعوم في عموم الكيان الصهيوني.

وكشفت الصحيفة أنه منذ أن تسلّم الوزير المتطرف أوري ارئيل وزارة البناء في آذار 2013، تمادت الوزارة في حرق القوانين لمصلحة المخططات



الوزير السابق وديع الخازن مستقبلاً في مكتبه الشيخ د. عبد الناصر جبيري

الشيخ جبيري زائراً للوزير الخازن:

الوحدة الوطنية هي أمضى سلاح لحماية السلم الأهلي

زار الأمين العام لحركة الأمة: الشيخ د. عبد الناصر جبيري، رئيس المجلس الماروني العام: الوزير السابق وديع الخازن، وتم البحث في الأوضاع العامة والتطورات على الساحتين المحلية والدولية.

بعد اللقاء أشار الطرفان إلى أن الوحدة الوطنية هي أمضى سلاح لحماية السلم الأهلي، أملين أن ينعكس الحوار القائم بين حزب الله و«تيار المستقبل»، والمرتبب بين العماد ميشال عون وسمير جعجع استقراراً داخلياً، وأن يؤدي إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية بأسرع وقت ممكن، بتوافق كل القوى المؤثرة في هذا المجال، نظراً إلى أهمية المنصب ورمزيته.

هل يدخل اليمن محور المقاومة؟

العالم العربي، ضمن سلة توازنات تحفظ للفرقاء الدوليين، خصوصاً روسيا وأميركا، وللاطراف الإقليمية (إيران ومصر والسعودية) حصصهم على مستوى الأنظمة والجغرافيا، وفق عملية مقيضة أو توازن عام على مستوى الحكام والسيطرة، سواء كان ذلك وفق الكيانات الموحدة كما كانت قبل «الربيع العربي»، أو وفق خرائط جديدة خادعة مغلفة بشعار وحدة الكيان، لكنها في الحقيقة فيديرياليات مقنعة تكون بمنزلة مرحلة انتقالية تختتم بالتقسيم الواقعي للكيانات والدول.

هل تبادر حركة أنصار الله (الحوثيون) لتقديم نموذج سياسي مغاير لتجربة «الإخوان المسلمين» في مصر، والتي احتكرت السلطة، أو تجربة الحزب الحاكم، أم تفتح باب المشاركة على المستويات السياسية والمذهبية والمناطقية (شمال وجنوب) لبناء سلطة وحدة وطنية لتثبيت الاستقرار في اليمن وعدم إخافة الشركاء من فائض القوى المفترضة عندها.

الوحدة الداخلية اليمنية ضرورة وطنية لمواجهة التدخل الخارجي والتيار التكفيري، لحفظ ثورة سبتمبر ووحدة اليمن وموقعه القومي والإسلامي في قضية الصراع العربي - «الإسرائيلي»، ومنع الفتنة المذهبية، وإحباط المشروع الأميركي لبناء الشرق الأوسط الجديد.

لا بد للإخوة اليمنيين من اقتناص الفرصة المناسبة لإنقاذ اليمن في ذروة الانشغال السعودي والخليجي، والإرتباك الأميركي في المنطقة، وصمود محور المقاومة وشراكته في صناعة الشرق الأوسط الجديد بدل أن يكون ضحية المشروع.

د. نسيب حطيظ



على اليمنيين اقتناص الفرصة لإنقاذ بلدهم في ذروة الانشغال السعودي والارتباك الأميركي (أ.ف.ب)

المسلمين» الذي انكفأ في اليمن لكنه لم يغيب عن الأحداث، وما يزال مؤثراً. لقد دخل اليمن في شبكة الملفات الشرق أوسطية، والحل في اليمن لن يكون معزولاً عن الحل الشامل في

تنحصر بالأطراف الداخلية فقط، بل بالتدخل الخارجي بعنوان الأمم المتحدة والمبادرة الخليجية، مضافاً إلى الدور الأميركي عبر التيارات التكفيرية، وفي مقدمتها «القاعدة».. ودور «الإخوان

قاصمة للمملكة التي تعيش إرهابات شيخوختها والصراع بين تيارات العائلة، والتي ستتلور أكثر بعد وفاة الملك عبدالله، فاليمن يشكل الحديقة الخلفية للمملكة، التي صادرت جزءاً كبيراً من أراضيه بعد تنازل الرئيس علي صالح عن الأراضي اليمنية، وحوصرت السعودية من جهة العراق (داعش) ومن جهة اليمن (القاعدة)، وتحالف الحوثيين وعلي صالح، ما سيجعلها رهينة التوتر والتهديد الدائم.

اليمن أمام منعطف مفصلي، والأسئلة متعديّة: هل سيبقى اليمن موحداً أو يقسم إلى أقاليم متعددة

اليمن دخل في شبكة ملفات الشرق أوسطية.. والحل لن يكون معزولاً عن الحل الشامل المنتظر في العالم العربي

بعنوان الفيدرالية؟ هل ينقسم اليمن إلى شمالي وجنوبي؟ هل بدأت الحرب الأهلية في اليمن أو الفوضى الهدامة كما في ليبيا وسورية والعراق؟ هل يتمكن الحوثيون (أنصار الله) وتحالفاتهم السياسية من حفظ وحدة اليمن وبناء دولة المؤسسات، وإنقاذ اليمن أم سيسيطر الحوثيون على الحكم منفردين؟ المشكلة أن الأحداث في اليمن لا

يعيش اليمن إرهابات ولادة جديدة، بعد أربع سنوات من ثورة فبراير 2011 التي أسقطت الرئيس علي عبد الله صالح ولم تسقط النظام، وحاولت السعودية وأميركا استبدال صالح بالرئيس عبد ربه منصور لإبقاء السيطرة السعودية على اليمن كحديقة خلفية للمملكة، وللسيطرة على باب المنفذ الممر الإلزامي للنفط السعودي إلى العالم، بعد مضيق هرمز، حيث تبلغ نسبة الصادرات النفطية عبر مضيق باب المنفذ حوالي 30% من تجارة النفط، وحوالي 21000 باخرة سنوياً، ما يعني أن السيطرة على باب المنفذ ستحقق هدفين استراتيجيين على مستوى الشرق الأوسط والعالم، وهما:

استخدام باب المنفذ لمواجهة معركة تخفيض أسعار النفط المفتلة أميركياً، لإخضاع روسيا وإيران، ويمكن الرد عليها بإغلاق مضيق هرمز وباب المنفذ، مما يقيد تجارة النفط، ويلوي الذراع السعودية الوحيدة التي تعطي السعودية دوراً في المشهد السياسي. دور مضيق باب المنفذ في إغلاق البحر الأحمر ومحاصرة ميناء إيلات «الإسرائيلي» ضمن محور المقاومة، ما يعني أن جبهات المقاومة ربحت جبهة جديدة من لبنان إلى سورية وفلسطين إلى اليمن، ما يجعل العدو «الإسرائيلي» يعاني الاستنزاف والإنهاك على مستوى الحفاظ على أمنه القومي، والاستنفار على جبهة جغرافية واسعة، وهو العاجز أصلاً عن حفظ التوازن على جبهة الجنوب اللبناني وقطاع غزة، ما سيدتث انقلاباً استراتيجياً في توازن القوى بين محور المقاومة والمحور الصهيوني - الخليجي.

أما على الصعيد السعودي، فإن خسارة السعودية لليمن يشكل ضربة

القومية الروسية في وجه العاصفة الاقتصادية

سقوط موسكو وصعوبة استعادة نشاطها سريعاً سيخلق نوعاً من عدم التوازن بين روسيا وحلفائها من جهة، والولايات المتحدة الأميركية من جهة أخرى، لكن الحل قد يكون داخلياً، وعبر العامل القومي، وقدرة الشعب الروسي على تحمل الأزمات والضغوطات الاقتصادية، والروس اعتادوا على التعامل مع الأحداث الطارئة، والأهم ثقة الشعب المطلقة بقادتهم وزعمائهم، وهذه القدرة نابعة من التعلق القومي الروسي بالأمة الواحدة، فهل يشكل هذا العامل السلاح الأهم في معركة الصمود، والانتصار على الأزمات الساسية والاقتصادية التي تضرب البلاد، أم أن روسيا ستعود وتراجع عن الساحة الدولية مرة أخرى؟

حسين غازي

تخوفها، وبدأت الانسحاب التدريجي من المشروع المسمى «الاتحاد الأوراسي»، فالكرميين الروسي كان يطمح للعودة إلى ريادة العالم، واستعادة أمجاد الاتحاد السوفياتي ابتداءً من العام 2015، لكن أزمة النفط كانت ضربة موجعة في الصميم.

إضافة إلى ما سبق، قد يؤدي تراجع الاقتصاد الروسي إلى إضعاف نفوذها وشخصيتها أمام حليفاتها الصين، ما قد يساهم في خلق خلل في العلاقات بينهما، لتصبح الصين هي الطرف الأقوى والمسيطر، وفي حال تنفيذ كلام بعض المسؤولين الصينيين حول «عملية إنقاذ» للحليف الروسي من ورطته الاقتصادية، سيؤدي ذلك إلى تغيير المعالم الدولية الحالية، مما يعيد إلى الأذهان هزيمة الحرب الباردة التي منى بها الاتحاد السوفياتي، والتي قامت روسيا على أنقاضه.

عن هذه الخطوة انعكاسات خطيرة، منها انخفاض الواردات المالية إلى روسيا بحوالي 20 في المئة، أو ما يعادل 45 مليار دولار أميركي.

يرى كثيرون أن حرباً باردة جديدة ترسم خارطتها بشكل متسارع، فروسيا وبعد استعادتها القرم وضمها إلى أراضيها تعرضت لعقوبات من الغرب، فالدب الروسي يحاول في السنوات الأخيرة فرض نفسه مجدداً في اللعبة الدولية، في ظل نجاحه الاقتصادي والعسكري، ما رفع نسبة توقعات انقسام العالم إلى معسكرين متنازعين، لكن المشهد العالمي لم يعد واضح المعالم، فالأزمة الأوكرانية أرخت بظلالها بشكل سلبي على الاقتصاد الروسي، والمشكلة التي تواجهها موسكو هنا ليست فقط على الصعيد الداخلي، فالحلم في تشكيل اتحاد يوازي الاتحاد الأوروبي بدأ بالاضمحلال، خصوصاً أن الدول الإقليمية المساندة لروسيا أبدت

وأكثر إصراراً على الصمود، خصوصاً في ظل ما قامت به منظمة «أوبك» التي خفضت سعر النفط، ظناً منها أن هذا الأمر سيدفع روسيا إلى المهول، كون الاقتصاد الروسي يعتمد بشكل كبير على صادرات النفط والغاز الطبيعي، فنتج

إيمان المواطنين الروس بـ«الأمة الواحدة» عامل قوي وأساسي في إنقاذ موسكو من أزماتها الاقتصادية

تواجه روسيا الأزمة المالية الأخيرة، والأعنف منذ 17 سنة، بإيجاد حلول بديلة لتغطية العجز، مما يمكنها من الصمود في وجه التحديات الراهنة، في محاولة لعدم خسارة مكانتها في الساحة الدولية، فقامت بخطوة سريعة للحفاظ على السيولة النقدية للعملة الروسية «الروبل»، عبر خطة بيع ما يقارب 90 مليار دولار من احتياطها المالي بالعملة الصعبة، وضح «الروبل» في السوق والبنوك، للحفاظ على قيمته ومكانته.

هذه الخطوة تُعتبر حلاً احتياطياً لمواجهة الحالة الطارئة التي تعيشها موسكو، وهي ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها «الروبل» للهبوط السريع أمام الدولار، لكن القومية الروسية المتأصلة والمنغرس في هذا البلد المؤمن بالصراع «القدسي» مع الولايات الأميركية المتحدة، يجعل روسيا أقوى

تركيا - «داعش».. علاقة التخريب والخراب



احتفالات شعبية عقب طرد مسلحي «داعش» من منطقة عين عرب السورية (أ.ف.ب.)

خصوصاً بعد فضيحة انكشاف نقل شحنات أسلحة، وبكميات كبيرة، من تركيا إلى المسلحين، من ضمن التنسيق الفاضح مع القوى الإرهابية.

لقد أمنت السلطات التركية منذ البداية الممر والمأوى لغالبية الإرهابيين الذين تقاطروا من مختلف أصقاع الأرض للمساهمة في تخريب سورية، كما أمنت للجرحى من بينهم الاستشفاء والطبابة والنقاهاة، واليوم بدأ الإرهاب يطرق أبواب الدولة التركية بقوة. بعد أن وصلت ضغوط أصدقائها عليها مرحلة الإحراج لمواصلتها احتضان الإرهاب بحنان غير مطلوب، فوعدت بين مطرقة الالتزام بتأمين العلاقة مع الحلفاء، وبين سندان مصالحها التي تراها غير مواصلة دعم الإرهاب كي لا ينالها قسط منه، فقام أردوغان بمحاولات الهروب إلى الامام، عبر البحث عن استثمارات في الصومال، عليها تنجيه من غضب المعارضة التي تعاضدت انتقاداتها لسياسة حزب «العدالة والتنمية»، وصولاً إلى اتهامه بتنمية الإرهاب في الداخل مع اعتراف المخابرات التركية بوجود 3 آلاف تركي بين عناصر «داعش».

المعارضة التركية تحمل أردوغان المسؤولية كمتسبب أول في الأزمة الناشئة جراء احتضانه للإرهابيين، وتحويل الأراضي التركية إلى مقر وممر لهم، وأنه تصرف من وحي أحلامه الإمبراطورية، وهو بذلك يدفع المنطقة إلى حروب متداخلة تهدد مستقبل تركيا.

يونس عودة

العشرين لتأمين الحراسة عليها. لقد سعت تركيا منذ بداية الأزمة السورية إلى تأجيجها عبر استخدام القوى التكفيرية، وتحت مسميات مختلفة: حسب الحاجة، بهدف إسقاط سورية مع استخدام أقدار الأدوات والمصطلحات في التحريض، ومحاولة تأليب كل دول العالم للنيل من سورية، ومحاولة فرض منطقة حظر جوي في المنطقة القريبة من الحدود التركية، لتسهيل حركة الإرهابيين وتأمين خطوط إمدادهم من الأراضي التركية،

في المقابل، فإن تركيا -أردوغان سهلت لجحافل «داعش» اجتياح المناطق الكردية السورية في تل أبيض وصولاً إلى عين عرب، حيث بدأ ينحطم حلم الحليف التركي: «داعش»، وقد لفت في غمرة الهجوم وقبله وبعده أن مسلحي «داعش» عاثوا فساداً وتدميراً في أضرحة المسلمين وعلمائهم وأوليائهم، إن كان في العراق أو في سورية، وحافظوا بالتوازي على معالم تركية موجودة في سورية، وبقي جنود أتراك لا يتجاوز عددهم

تركيا بين مطرقة الالتزام بتأمين العلاقة مع الحلفاء وسندان مصالحها بدعم الإرهاب كي لا ينالها قسط منه

كان السؤال الأكثر تداولاً والأكثر التباساً لفترة طويلة، رغم وضوح النتائج: ما هو نوع العلاقة بين تركيا و«داعش»؟ وهل هي علاقة من النوع الحلال، أو أنها علاقة حتمتها المصلحة الحرام، وسيأتي يوم الانفصال الطبيعي، جراء ازدواج العلاقة وتجاوزها الحدود المرسومة من صاحب المصلحة الأساس في مشروع الخراب العربي؟ لم يكن السؤال مرة واحدة، ولو من باب التشكيك للحصول على اليقين بأن لا علاقة، بل أيضاً إلى أي مدى سيتمادي الأتراك على المستوى الرسمي في تلك العلاقة؟ وهل يستفيق رجب طيب أردوغان ويدرك عواقب أفعاله، أم أن تلك الأفعال جزء من المنظومة التي يعتقد رئيس الدولة التركية ورئيس وزرائه أن بها وحدها تتحقق أحلام الإمبراطورية الموهومة؟

بدأت العلاقة الغامضة بالجلء بعد رفض أردوغان شرح ملايسات إطلاق الدبلوماسيين الـ49 الذين كانت «داعش» اختطفتهم في العراق، وزاد الغموض المتوضح إعلان أردوغان أن تركيا لم تبرم أي اتفاق لإطلاقهم، متزامناً ذلك مع إعلان صريح بأن عملية الإطلاق جاءت بأوامر مباشرة من أبي بكر البغدادي، دون أن يمسا أحداً بأذى، لينكشف لاحقاً أن اتصالات شبه يومية كانت بين الخارجية التركية و«داعش»، لا بل إن الأطمئنان كان شبه يومي بالتواصل مع الدبلوماسيين المحتجزين، بالتوازي مع تصفية جسدية للرهبان من جنسيات مختلفة، بينها من دول حلفاء مقربين لتركيا، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان..

خوف أوروبي متعاضم من «داعش» وداعميه

وعلى رأس قائمة هذه الأهداف مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، وتحرير فلسطين، وتوحيد الأمة، وعدم أخذها إلى الشحن المذهبي والطائفي والعرقى، الذي لا يبقى مكانة لدول المنطقة، كما لن تسلم منه تركيا وغيرها من الدول العربية.. فهل سيسير أردوغان ضمن هذا المشروع التوحيدي الذي يعيد إلى الأمة كرامتها وعزتها، ليستحق أن يكون المرجعية الصالحة لها، أم سيراهن على المجموعات التكفيرية من أجل تحقيق أطماعه الشخصية وإحياء الإرث بالسيطرة على العالم الإسلامي، ولو أدى ذلك إلى تقسيم الأمة وضياعها وسقوط ثروتها بيد أميركا و«إسرائيل»؟

هاني قاسم

فالأمر لا تزال على حالها، حيث يلمس ذلك من تصريحات المسؤولين الذين يحتجون بطول الحدود مع سورية (510 أميال)، وعدم إمكانية إغلاقها وضبطها، وكلام أردوغان عن عدم جدية أميركا في مواجهة الإرهاب. يعتبر أردوغان أن «داعش» ورقة رئيسة يستطيع من خلالها فرض نفسه كلاعب إقليمي مؤثر وفاعل في الأزمة السورية، وأنه إذا تخلى عن «داعش» فسيخسر هذا الدور الإقليمي، الذي سيجعل تركيا المرجعية الأولى للعالم الإسلامي. طموح تركيا لقيادة العالم الإسلامي أمر مشروع، لكن لا بد أن يستند إلى أسس سليمة وأهداف نبيلة توصل الأمة العربية والإسلامية إلى شاطئ الأمان،

هي بداية التغيير في الموقف التركي الذي كان داعماً لـ«داعش»؟ وهل الأعمال الأمنية التي قام بها التكفيريون في تركيا جعلتها تتلمس خطرهم عليها؟ وهل اقتنعت بجدية أميركا والتحالف الدولي في ضرب الإرهاب التكفيري؟ قامت الحكومة التركية بجملة من الإجراءات التي تساعد في ضرب الإرهاب، فأعلنت أن «داعش» مجموعة إرهابية، وحذرت أجهزة الاستخبارات التركية مؤخراً من هجمات إرهابية محتملة ضد مصالح غربية، وأكد وزير الداخلية قيام تركيا بترحيل أكثر من 1056 أجنبياً، ومنع أكثر من 7833 آخرين من دخول أراضيها. ما قامت به تركيا لا يتعدى كونه مجموعة من الإجراءات البسيطة،

اتهم الغرب تركيا بأنها لا تتعاون معهم بما يكفي للقضاء على الإرهاب، وقد أشار «واين وايت»: الخبير الأميركي في شؤون المناطق التي تسيطر عليها «داعش»، إلى ذلك وقال إن تركيا لا تتعاون بتاتا مع حلفائها، بل تعترض الجهود الرامية إلى هزيمة «داعش»، وفي حال عكست وجهتها فإن تنظيم «داعش» سينتهي، وهي لا تتقيد بالتزامات عضويتها في حلف شمال الأطلسي «الناتو». كثرت الضغوط على تركيا لتكون أكثر تعاوناً في مواجهة «داعش»، فتوقع مصدر دبلوماسي أن تشارك تركيا في اجتماع التحالف الدولي الذي سيعقد في لندن، وتوقف المراقبون عند هذه المشاركة إن حصلت، وسألوا: هل هذه المشاركة

شعرت أوروبا بالخطر الكبير من «داعش» بعد حادثه «تشارلي إيبدو»، التي شبهها البعض بـ11 أيلول الفرنسي، كما أدركت أوروبا أنها أمام وضع جديد لا بد من العمل على مواجهته من خلال تنسيق الجهد بين دول الاتحاد الأوروبي، مخافة أن ينتشر في المجتمع الغربي فيشكل خطراً على أمنه واستقراره. توجهت الأنظار مجدداً نحو تركيا، لأنها المتهم الرئيس في دعم «داعش» واحتضانه منذ نشأته، بل هي نقطة الارتكاز لـ«داعش» والجماعات التكفيرية الأخرى، وهي من أنشأ معسكرات التدريب لهم، وسهلت مرورهم عبر حدودها إلى سورية، وهي من اشترى النفط منهم من أجل تمويلهم ومدهم بالسلاح.

إميل لحود يتذكر..

نعم.. انقلاب عام 2000 كان على نهج إصلاحي أردناه

والعدد والإعداد، إضافة إلى محاولات زجه في وحول اللعبة السياسية الداخلية، وكلها لم تفلح في ثني المؤسسة الوطنية عن لعب دورها في حفظ الأمن الوطني والسلم الأهلي، باللحم الحي والعقيدة الوطنية، التي أرسيت في المؤسسة بتحديد من هو الصديق ومن هو العدو.

وإذ يعيد الرئيس لحود التذكير بأن استنزاف الجيش اللبناني بالشكل الذي حصل في جرود عرسال بالعبوات الناسفة والكمائن المسلحة لم يعد أمراً مسموحاً أو مقبولاً وطنياً، إذ يسقط جنودنا الأبطال غداً على يد إرهاب تكفيري لا يعرف إلا الغدر والقتل، فيما لا يزال اختطاف العسكريين مستمراً ويحوطه إرباك ما بعده إرباك. إن الانجازات النوعية لمخابرات الجيش والمداهمات والتوقيفات يجب أن تتكسر انتصارات في الميدان على هذا الإرهاب، كما يجب تحرير العسكريين بجميع الوسائل المتاحة من منطلق أوراق القوة التي نملك. لذلك، على الحكومة أن تحسم أمرها في هذا الملف على جبهة جرود عرسال، كي يتوقف نزيف الدم الغالي ويتحرر العسكريون. الجيش يستدرج إلى كمان، والدولة تتفرج وتسطر بيانات الاستنكار والترحم، بغياب أي قرار موحد ومتماسك يقضي على الآفة من جذورها بإعطاء الجيش اللبناني أمراً لا ليس فيه ولا يحتمل التأويل بضرب أوكار الإرهاب في جرود عرسال، حيث كنا نبادر في الماضي إلى الرد الحاسم عند تعرض الجيش لأي عدوان، إلا أن السياسة في ظل التجاذبات الحادة والانقسامات اليوم تبدو عاجزة على الأقل عن مواكبة الحدث، فكيف عن صناعته وفرض أمر واقع جديد على هذا الإرهاب، يقضي إلى القضاء عليه ولي ذراعه في ملف اختطاف العسكريين. إلى متى يحتمل وطن الأرز سقوط شهداء الجيش وجرحاه كأوراق الخريف، والدولة سائحة وتائهة عن مصلحة لبنان العليا؟ بلغ السيل الزبي، وكل غد لن يكون أفضل من البارحة، واليوم إن لم نبادر جميعاً إلى الالتفاف حول جيشنا الوطني الباسل، دون مواربة، كي يقدم وينتصر.. شهداؤنا اليوم في دنيا الحق وأحيائنا مؤتمنون على الشهادة.

أحمد زين الدين



الرئيس لحود متذكراً مع الزميل أحمد زين الدين

الأولى في البلاد؟ فيما مضى، جراء سؤال أو مساءلة شخص، أيا كان هذا الشخص، عن الغاية من تحريضه ضد المؤسسة العسكرية، وما معنى استهداف المؤسسة الوطنية الأولى في البلاد من سياسيين ونواب معينين؟

ويعود الرئيس لحود بالذاكرة إلى بدايات الحرب الأهلية اللبنانية، حينما بدأ استهداف المؤسسة العسكرية أولاً، من خلال استشهاد قائدها العماد جان نجيم في ظروف غامضة، جراء تحطم المروحية التي كانت تقله، فمن هو الضابط الذي كان يرافقه؟ ولماذا قرر في اللحظة الأخيرة العودة بالسيارة، وعدم مرافقة العماد نجيم..؟ ومن بعدها كان الانقسام، من خلال مظاهرات تأييد هنا، ورفض هناك، بشكل فرض انقساماً حول دور الجيش الوطني، وجعله مشلولاً وعاجزاً أمام التطورات التي شهدتها لبنان، وما فعلت فيه من فتن ومشاكل وحروب طويلة.

ويلفت الرئيس لحود إلى أن الجيش اللبناني الوطني كان مستهدفاً منذ لحظة إعادة بنائه في العام 1990، معيداً إلى الذاكرة محاولة زجه في 1993 في الجنوب في مواجهة المقاومة، وكيف تصدى لها، ولمحاولات حرمانه من العتاد والتجهيز

التي كانت تذهب إلى شركتين، جاءت إلى خزينة الدولة على مدى عشرة أعوام، كيف كان وضع المالية؟!

وتناول الرئيس إميل لحود ما يتعرض له الجيش هذه الأيام، فأبدى خشية من التصرفات الخطيرة التي أطلقت على اللبنانيين منذ فترة، باستهداف الجيش اللبناني الوطني، بحيث يبدو كل شيء مدبراً، إذ ما معني قطع طريق الساحل في فترة معينة جراء تخلف جندي عن الالتحاق بوحده؟ وما معنى ما شهدته العاصمة الثانية من تظاهرات وحرق دواليب وإطلاق شعارات تستهدف المؤسسة الوطنية

تحدثنا في حلقة سابقة كيف تم إقرار قانون 2000، حتى أن بعض حلفائنا انخرطوا في المحور الآخر آنذ، فأجهضوا مشروع الإصلاح الذي كنا ننشده حتى في أبسط الأمور، كضمان الشيخوخة الذي كان حلماً وأقر، لكنهم اختلفوا باسم من تكون الأموال، ومن يديرها.. لافتاً إلى تمكنه من إنجاز بعض الخطوات الهامة، كاسترداد الخولي الذي كان يحرم الدولة من أكثر مليار دولار سنوياً على مدى عشرة أعوام، كانت تذهب إلى شركتين خاصتين، فيما حصة الدولة لم تتجاوز الـ 300 مليون دولار سنوياً، فتصوروا لو أن المليار دولار،

يتحدث الرئيس إميل لحود عن خطة الإصلاح السياسي التي لم تطبق في عهده، فيشدد على أنه الحلم الذي كان يراوده منذ صباه، فهو كان يريد إصلاحاً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً شاملاً، لافتاً إلى أن «أهم شيء وأول شيء في لبنان - الدولة هو أن تكون هناك خطة، وقد تناولت عناوينها في خطاب القسم.

هكذا بدأنا العهد بوزارة برئاسة الدكتور سليم الحص، فيها اختصاصيون وإصلاحيون، أما بشأن المديرين العاميين، وموظفي الفئة الأولى، فكان هدفاً ومشروعاً أن نأتي بالأكفاء والأقدر والأكثر جدارة، وعملنا كي نعزز أجهزة الرقابة والتفتيش، ونجحنا في كثير من تفاصيل هذه الأمور، وتمكنا من تعيين مجموعة هامة من المديرين العاميين الأكفاء، وكثيرون منهم ما يزالون مستمرين في مناصبهم لأنهم لم يجدوا أكفاً منهم، ومن أدين من الموظفين ثم أعيد إلى الدولة كان يتدخل غازي كنعان، وإرساله الموفدين اللبنانيين الذين أخذوا يحملون الرسائل إلى القضاة، على نحو ما أسلفنا في حلقة ماضية».

يتحدث الرئيس لحود عن حجم الهجوم على أي إصلاح سياسي محتمل، فيرى أنه أكبر مما يتصوره المرء، مؤكداً أن خطاب القسم احتوى على نوع من برنامج للإصلاح، لكن نوعاً من الانقلاب السياسي حصل في العام 2000، نتيجة الانتخابات النيابية التي تحالفت فيها قوى من النظام في سورية، تبين فيما بعد أنها من رموز التأمير على سورية، مع قوى داخلية مدعومة عربياً وأميركياً، فكانت الانتخابات بقانونها ونتائجها مفضلة في تلك المرحلة، مما فرض نتائج انتخابية شكلت انقلاباً على نهج إصلاحي وتنموي كنا نريده ونتمناه، وقد

«رابطة أبناء بيروت» تطالب بتأمين لقمة عيش كريمة للمواطنين



أقامت «رابطة أبناء بيروت» ندوة للأستاذ عماد محمد عيتاني، بحضور رئيس الرابطة، محمد الفيل، ورؤساء اللجان في الأحياء الشعبية في بيروت، وذلك في قاعة التنمية البشرية المستدامة بمنطقة الطريق الجديدة.

«الفيل» دعا كل النقابات والمهن الحرة والمسؤولين لأن يتحملون مسؤولياتهم في القضايا المعيشية والاقتصادية والاجتماعية، ولاعتماد السلم المتحرك للأجور، وربط أجر العامل والموظف بالنضج، لمنعهم من سرقة اللبنانيين من جهته، قال عيتاني إن الطبقة العاملة اللبنانية تترنح على مخططات التأمير، محذراً من سياسة التجويع والتفقير، وبناء المصالح الشخصية لأصحاب السلطة على حساب أجور العمال وحقوقهم المشروعة من دون تقديمات اجتماعية أو صحية من أرباب العمل وأصحاب القرار.

خطوات للتغلب على مشاعر عدم الإنجاب



تشعيرين منهم الحب والرعاية، فهذه الطريقة تعتبر وسيلة صحية للتعامل مع الحزن والتغلب على المشكلة.

معالجة الموقف: عليك معرفة كيفية التعامل مع أزمة عدم الإنجاب الخارجية عن إرداتك، كي تتمكني من التأقلم مع حياة بدون أطفال. فإذا كنت تريدين الأطفال لكن زوجك لا يريد ذلك، فإن قرار عدم وجود أطفال، وإلغاء فكرة الإنجاب يمكن أن يضعها قدراً كبيراً من التوتر على العلاقة بينكما، وقد يكون من الصعب تجنب الاستياء تجاه زوجك أو إظهار مشاعر عدم الرضى عن الوضع الحالي، مما يشعره بإهانة منك وقتها، وهذا يجعلك في حاجة إلى إعادة بناء العلاقة بينكما لمعرفة طريقة التعامل والتعايش في حياتكما سوياً دون وجود أطفال، وفي هذا الوقت من الممكن أن تلجئي إلى المعالج النفسي الخاص بالاستشارات الزوجية. في حال كان العقم سبباً من أسباب عدم وجود الأطفال في حياتكما، سيكون الوضع مختلفاً بعض الشيء، فمن المهم ألا تضعي اللوم على نفسك أو على الطرف الآخر في هذه الحالة، فهذا قدر، وقد يستغرق التعافي جسدياً ونفسياً من هذا الوضع وقتاً طويلاً، وستمران بمراحل نفسية مجهدة ومتعبة، ومن الممكن أن تتعرقلي عملية التغلب على فكرة عدم وجود أطفال، لكن عليك الصبر ومشاركة الطرف الآخر مشاعرك.

ريم الخياط

إذا قدر الله ألا يرزقك بأطفال، فهذا قضاء الله، وعلبك الرضا به والتعايش معه، رغم الأفتقاد الذي سيكون في حياتك دون أطفال، فعدم الإنجاب حالة من الشعور الممزوج بالخوف والحزن.

من الممكن أن تجدي مساعدة لمواجهة تلك الحالة، وأن تتعلمي كيفية التعامل والتعايش في حياتك دون أطفال وإنجاب باتباع هذه المبادئ التوجيهية:

التعبير عن مشاعرك: تختلف مشاعرنا وعواطفنا عن بعضها، لكن ما يمكنك أن تفعليه حيال هذا الأمر هو التعبير عن هذه المشاعر، والاعتراف بامتلاك هذه العواطف، فأهم نقطة لمواجهة الخوف والقلق هو التعبير عما يقلقك ويخيفك، ويكون التعبير ظاهرياً يراه غيرك وليس داخل نفسك فقط، وينطوي التعبير عن المشاعر على أشكال عديدة، مثل البكاء، والصراخ، والضحك، والغناء، والكتابة..

تقييم واقعك كما هو: من المهم أن تكوني واقعية تجاه ظروف حياتك؛ فإذا عرفت أنه لن يكون لديك أطفال، لأي سبب كان، عليك تقبل هذه الحقيقة، كي تتمكني من مواصلة الحياة، والمضي قدماً نحو المستقبل، فبدلاً من التفكير في ما ينبغي أن يكون أو ما كان يمكن أن يكون، عليك التركيز في ما هو ممكن، وماذا يمكن أن يكون في المستقبل، كذلك أزيل أي شيء يذكر بالأطفال، فقد تكون هذه الأشياء مؤلمة لعينيك.

وضع الأمور في منظورها الصحيح: تذكر أن كل شخص يجب أن يتعامل مع ظروف الحياة

طلب الدعم النفسي: الحصول على مساعدة خارجية شيء غاية في الأهمية كي تتغلب وتتكيفي مع فكرة عدم وجود أطفال في حياتك؛ هناك العديد من الأماكن التي يمكن أن تذهبي إليها لتتلقى هذا النوع من الدعم، منها العاملون في مجال الصحة العقلية، والبحث عن معالج نفسي أو مستشار العلاقات الزوجية والنفسية من الممكن أن يشعر بالراحة.. كما يمكن التعبير عن مشاعرك وما تمرين به مع الأشخاص الذين

والقلق الدائمين، ويعرقل عملية التغلب والتعايش مع المشكلة، لذا عليك الحصول على الوقت الكافي للنوم، وتناول الطعام الصحي، والاهتمام بصحتك.

تعرفي إلى مراحل الحزن: قبول فكرة عدم وجود أطفال في حياتك يعتبر نوعاً من الحزن، الفادحة، ولا بد أن تدري أنك ستواجهين الحزن في أشكال عديدة وكثيرة، لذا عليك فهم مراحل الحزن جيداً كي تكوني قادرة على التعامل معها.

ويتأقلم معها، حتى الظروف غير المرغوب بها في بعض الأحيان، سواء كان ذلك يتمثل في الموت أو المرض أو عدم الإنجاب الخارج عن الإرادة، والتقرب من الأفراد الذين يعانون مثل حالتك قد يساعد في تقليل الشعور بالوحدة، ومشاركة الخوف والألم معك، ففي المشاركة أحياناً يكون الحل.

الحفاظ على صحتك: يجب أن تعلمي أن إهمال صحتك الجسدية من الممكن أن يعقد فكرة قبول عدم الإنجاب ويجعلك تشعيرين بالتوتر

مَنْ الإتيكيت

• تلقين خطاباً؛ فإليك أسرارها

إذا رست عليك، ولا مفر من تقديم الحفل، أو افتتاح ندوة في عملك، أو تعريف حفل زفاف صديقك، أو أي وجه من أوجه إلقاء خطاب ما، فاعلمي بداية أنك ستعيشين اختباراً، ورغم ضيق وقته، إلا أن كثيرات يمتنن عيشه. استعيني بجرعات الثقة بالنفس، واحفظي القواعد الآتية وانطلق:

- فيما يخص مظهرك الخارجي، اعتمدي ثياباً كلاسيكية تحكها الأناقة، وحاولي ألا تبتعدي كثيراً عن الألوان الهادئة. يستحسن أن تنتعلي حذاء متوسط الكعب، على أن يكون مريحاً، وتتنقلين فيه بسهولة.

- نصل إلى الخطاب نفسه، اكتبي به بالهجة المحكية إذا كان الحفل يقتصر على المعارف والأصدقاء، أما إذا كان في إطار مهني رسمي فيجدر بك كتابته باللغة الفصحى.

- رجبتي بالموجودين بالترتيب، من حيث المكانة، السن أو العلاقة بالحفل.. وإذا قررت أن ترحبي بأحد من الحضور غير معني بالحفل، توجب عليك الترحيب بالجميع، لا تقترفي هذا الخطأ.

- ابتعدي عن التكرار، واكتبي نصك بأسلوب سهل لكن متماسك في الوقت عينه، وخلال قدر الإمكان من الأخطاء اللغوية والقواعدية، واستعيني بخبير للمساعدة إذا اضطررت الأمر.

- تأكدي من امدادات الصوت قبل اعتلاء المنصة، وعند المباشرة ارفعي صوتك وانسجي علاقة سريعة جداً مع أعيان الموجودين، لأن في هذه النقطة في التحديد يحكم عليك بالنجاح أو الفشل.

والشعور بالأمان، لنجعله يتمتع بقدر كاف من الثقة بالنفس. ينبغي على الأم عدم نسيان أو تجاهل الفروق الفردية بين الأطفال، فلكل طفل إمكاناته وقدراته.

تقديم الألعاب التي تساعد الطفل على التجريب والاكتشاف، وتنمي مهارات التفكير، مثل ألعاب الحل والتركيب (البازل)، والقص واللصق.. وهكذا.

لا نقدم للطفل حلولاً لمشكلته، حتى ننمي عنده مهارة حل المشكلات، فمثلاً، يريد اللعبه من مكان مرتفع في حجرته، ندعه يفكر كيف يصل إليها بدلاً من أن تحمله الأم للحصول عليها.

أعطي للطفل فرصة لاختيار ملابسه عند الشراء، أو اختيار مكان للتنزه فيه، حتى ننمي عنده مهارة اتخاذ القرار.

استغلال المواقف اليومية، لننمي قدرة الطفل على الملاحظة والاكتشاف، مثلاً: تمسك الأم بلعبة وتركها، وتساءله: لماذا سقطت على الأرض؟ أين ذهب السكر الذي وضعناه في كوب الشاي؟

الحوار مع الطفل، والاستماع إليه، والاستمتاع بخياله. لنجعل للطفل مكتبة صغيرة في غرفته، فيها القصص، حتى نغرس حب القراءة واحترام الكتاب منذ الصغر.

أنتِ وطفلك



تنمية الإبداع

الطفل المبدع هو الذي لديه القدرة على التعبير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة، وذلك من خلال تقديم أكبر عدد من الاستجابات غير المألوفة، والتي تتميز بالمرونة والحدثة للطفل نفسه، فلو قابل الوالدين أفكار الطفل غير المألوفة بالاستنكار والإهمال، فإن هذا يجعل أطفالنا يتمسكون بالطرق التقليدية في التفكير، ويخافون من التعبير عنها.

إن من أهم معوقات الابتكار التي ينبغي أن تتجنبها الأسرة هو الخلافات الأسرية، لما لها من آثار سلبية على الطفل، كذلك الانشغال عن الطفل وتركه أمام التلفاز والاتجاهات الوالدية الخائنة تربوياً ونفسياً، مثل التفرقة بين الأبناء والتدليل الزائد والإهمال.

أيضاً، النقد المستمر الذي يجعل الطفل يخشى الفشل ويؤثر على ثقته بنفسه، عدم التواصل بين الأسرة والروضة، ونوعية الألعاب المقدمة للطفل، فمثلاً: كيف يمكن للمسدس أن ينمي الجانب الابتكاري عند الطفل؟

ومن الأمور الهامة التي يجب الانتباه إليها: الاحتياجات النفسية للطفل؛ من حب وحنان وتقدير الذات،

أدوية البرد.. دواء أم داء؟



من السهل الذهاب إلى الصيدلية للحصول على أدوية علاج البرد التي لا تحتاج إلى وصفة من الطبيب، لكن بعض مكونات هذه الأدوية قد تسبب نتائج عكسية.

الأطباء المختصون بأمراض البرد ينصحون بل يركزون على قراءة قائمة المكونات الفعالة لأي علاج يصرف من دون وصفة قبل تناوله، والتحدث مع الصيدلاني أو الطبيب في حال عدم التأكد من كيفية تأثير هذا العلاج.

- مزيلات الاحتقان: الأدوية التي يبحث عنها المرضى هي: سودوافرين (SUDAFED) أو فنيل إفرين (PSEUDOEPHEDRINE) (سوديفيد YLEPHRINE) (مزيل احتقان نيو سينفريين NEO - SYNEPHRINE)، مزيل احتقان الأنف سوديفيد بي إي (SUDAFED PE NASAL DECON- (GESTANT).

تؤدي مزيلات الاحتقان إلى تضيق الأوعية الدموية، ما يساعد على الحد من الالتهاب في المجاري الأنفية ويبعث على الراحة.

الخطورة تكمن في أنها قد ترفع ضغط الدم، كما أنها محفزة أيضاً، أي يمكن أن تزيد نبضات القلب، أو تسبب القلق أو الأرق، ولا يوصى بها لمن يعانون من أمراض في القلب أو ارتفاع في ضغط الدم أو مرض السكري أو الذبحة الصدرية، ويمكن أن يؤدي استخدام رشاشات الأنف المزيلة للاحتقان من دون وصفة الطبيب لفترات طويلة، إلى احتقان أكبر من الموجود في البداية، لذلك يجب استشارة الطبيب أو الصيدلاني قبل تناول الدواء، حيث إن البالغين الأكبر سناً قد يكونون أكثر حساسية لتأثير هذه العقاقير.

- دواء «اسيتامينوفين»: يسكن الألم ويخفض الحرارة، الخطورة تكمن في أنه قد يؤدي تناول كثير من «اسيتامينوفين» إلى تسمم الكبد، ويمكن أن يزيد تناول الكحوليات من نسبة التسمم، ونعني بـ«كثير» عموماً، تناول من 3 آلاف إلى 4 آلاف مليغرام في اليوم. ويعد «اسيتامينوفين» مكوناً معتاداً في كثير من مسكنات الألم وعقاقير البرد، ويعني تناولك لأكثر من عقار لعلاج البرد أنك تتناول كثيراً للغاية من الاسيتامينوفين.

لذلك يجب عدم تناول أكثر من الجرعة الموصى بها على المنتج؛ على

سبيل المثال، إذا كنت تتناول دواء البرد جرعته 325 مليغراماً للقرص، لا يجب أن تتناول أكثر من 10 أقراص في اليوم، ولا تتناول جرعات كبيرة على مدار أيام كثيرة، فقد اتضح أن هذا يمثل خطراً على الكبد، وإذا كنت تتناول عقاراً مركباً، فراجع المكونات لتتأكد من وجود اسيتامينوفين، وإذا كان من ضمن المكونات لا تتناول أقراص اسيتامينوفين منفصلة لتسكين الألم، ومن بينها مسكنات الألم الموصى بها.

مضادات الهيستامين: الأدوية التي يبحث عنها المرضى: ديفنهيدرامين (DIPHENHYDRAMINE) (بنادريل

BENADRYL، و«جل» يونيسوم للنوم (UNISOM SLEEP GELS) كلورفينيرامين - CHLORPH NIRAMINE (كلور - تريميتون) ودوكسيلامين DOXYLAMINE (يونيسوم UNISOM).

تخفض مضادات الهيستامين إنتاج مادة الهيستامين التي تؤدي إلى سيلان الأنف وإدماع العينين والعطس، كما أن لها تأثيراً مهدئاً، وتوجد باستمرار في أدوية علاج البرد التي يتم تناولها ليلاً لتساعد على النوم.

لا تمتص أجسام كبار السن هذه العقاقير جيداً، فإذا تناولت هذا العقار ليلاً، ربما تشعر بالدوخة والارتباك

في الصباح، ما يمكن أن يؤدي إلى السقوط أو الإصابة، وإذا تناولت كثيراً من الدواء، يحدث تراكم قد يزيد من حالة الارتباك والمهدئ سوءاً، ويمكن أن تسبب مضادات الهيستامين أيضاً احتباس البول في المثانة، ما قد يؤدي إلى الإصابة بالتهابات المسالك البولية.

يجب تجنب الأدوية التي تحتوي على مضادات الهيستامين، إلا إذا وافق الطبيب على تناولك إياها. تحتوي معظم أدوية البرد أو المسكنات الليلية على مضادات الهيستامين، لذا تأكد من قائمة المكونات.

- العقاقير المركبة: الأدوية التي يبحث عنها المرضى هي: دايكويل DAYQUIL، نايكويل NYQUIL، تيلنول للبرد والأنفلونزا TYLENOL COLD AND FLU، أدفيل للبرد والجيوب الأنفية ADVIL COLD AND SINUS، أي عقار آخر لعلاج البرد، أو أدوية البرد التي تعالج أكثر من عرض.

تتكون هذه التركيبات من 2 إلى 4 مكونات دوائية في جرعة واحدة، مثل مسكنات الألم (اسيتامينوفين ACETAMINOPHEN وإيبوبروفين IBUPROFEN)، ومهدئ للسعال ديكستروميثورفان - DEXTR (مزيل الاحتقان METHORPHAN)، ومزيل الاحتقان (فنيل إفرين PHENYLEPHRINE).

السذي يجب أن تفعله هو النظر إلى قائمة مكونات أدوية علاج البرد التي تصرف من دون وصفة، وتأكد من اختيارك لدواء يعالج فقط الأعراض التي تعاني منها ويحتوي فقط على المكونات الآمنة لك. إذا كنت غير متأكد مما إذا كان الدواء المركب مناسباً لك، استشر الصيدلاني أو الطبيب.

الحل السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| ك | ف | ي | ت | ش | س | ح | ط | ز | ح |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| ك | ف | ي | ت | ش | س | ح | ط | ز | ح |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| ك | ف | ي | ت | ش | س | ح | ط | ز | ح |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| ك | ف | ي | ت | ش | س | ح | ط | ز | ح |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| ك | ف | ي | ت | ش | س | ح | ط | ز | ح |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

- التمام في الرياضيات
- 6 - حضارة عريقة في أميركا الوسطى والجنوبية.
- 7 - لقب المنتخب التونسي لكرة القدم
- 8 - جزيرة بريطانية.
- 9 - طير اسطوري / شهر بداية الربيع.
- 10 - إماراتي حاز على جائزة أفضل لاعب في كأس العالم للشباب عام 2003.

- 5 - ذبح أضحية / يراع مبعثرة
- 6 - مزارع الفلاحين / من دولة خليجية.
- 7 - أصدر أزياراً / صحافي في مؤسسة إخبارية يسافر كثيراً
- 8 - إذا تعدى اثنين شاع (معكوسة) / وحدة وزن
- 9 - الشركسي سلطان الديار المصرية في عصر المماليك بنى قلعة مشهورة في الاسكندرية.
- 10 - قائد نادي الهلال والمنتخب السعودي سابقاً

عمودي

- 1 - لاعب جزائري فاز بدوري أبطال أوروبا مع فريق بورتو البرتغالي
- 2 - دلالي على الأحرار ديون لا بد من سداها / من مهنته السقاية.
- 3 - البلد التي استضافت كأس العالم 2006 / تحت أقدامها الجنة.
- 4 - تكلم سوءاً عن شخص ما في غيابه / حصل على / متشابهان
- 5 - مراقب وموجه أداء العمل / جيب

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| ك | ف | ي | ت | ش | س | ح | ط | ز | ح |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| ك | ف | ي | ت | ش | س | ح | ط | ز | ح |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| ك | ف | ي | ت | ش | س | ح | ط | ز | ح |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| ك | ف | ي | ت | ش | س | ح | ط | ز | ح |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| ك | ف | ي | ت | ش | س | ح | ط | ز | ح |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

أفقي

- 1 - دولة افريقية فيها منبع النيل العظيم / ما يتركه السابقون لما يليهم (معكوسة)
- 2 - أعرف / متشابهان / نوع من الخضار
- 3 - من سفن الخليج القديمة / مريح
- 4 - أحد (مبعثرة) / اسم لحم مشوي معلق أصله تركي

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 8 | 1 | 3 | 4 | 5 |
| | 2 | | 8 | 3 | |
| 3 | | 2 | 5 | 6 | 9 |
| 1 | | 3 | 8 | 9 | |
| | | 5 | 4 | | |
| | | 1 | 2 | 6 | 3 |
| | 6 | 5 | 3 | 2 | 1 |
| | 2 | | 6 | | 5 |
| 8 | 1 | | 7 | 9 | 3 |



حديقة حيوان لاسترجاع الحب المنهار

تلوح أمامه ضحية مناسبة يحكم العقرب سيطرته على الفريسة، ويضمها ثم يلدغها... وللذين يشعرون أنهم مظلومون توفّر الحديقة إمكانية توجيه رسالة لمن تسبب في تحطيم قلوبهم. وقالت الحديقة إن حقوق إطلاق الأسماء على الزواحف المتبنّاة تبدأ من 25 دولاراً، وإن أموال النكايّة هذه ستذهب إلى أهداف خيرية، وستخصص التبرعات لدعم جهود البحث والحفاظ على الحيوانات.

وجاء في صفحة التبرعات: «لا نستطيع أن نقطع وعوداً، لكن الأسطورة تقول إن تبني عقرب هو حماية دائمة من اللدغات العاطفية مستقبلاً، ولتبدأ عملية طي الجراح».

قبل حلول عيد الحب في 14 شباط/فبراير، تقدّم «حديقة حيوان سان فرانسيسكو» فرصة جديدة وغريبة للمعذبين بالحب وأصحاب القلوب المحطمة لسد الفراغ والاحتفال بهذا اليوم العالمي، بتبني عقرب عملاق أو صرصور يحمل اسم الحبيب السابق.

وقالت إدارة الحديقة في عرض ترويجي على صفحتها: «عندما تسترجع حبك الذي انهار في عيد الحب هذا العام، فكر في تبني صرصور مدغشقر عوضاً عن الحبيب السابق»، وتوصي الحديقة من لدغهم رفض الحبيب، بتبني عقرب ضخم.

وقالت إدارة الحديقة: «أنتم تعلمون عن نحدث.. عندما

أسماء ممنوعة.. فكّر قبل أن تسجّل اسم طفلك

وفي فنزويلا، منعت السلطات المختصة تسجيل اسم «الرجل الخارق» أو «سوبرمان» باعتباره اسماً مثيراً للسخرية. وفي البرازيل، ثمة قائمة بالأسماء لدى السلطات المختصة، ومن بين هذه الأسماء يظهر اسم الزعيم العراقي الراحل «صدام حسين».

وفي المكسيك، رفضت السلطات في ولاية سونورا تسجيل أسماء مثل «روبو كوب» و«بيرغر كينغ» و«فيرجين» و«تيرميناتور» باعتبارها أسماء مثيرة للسخرية للأشخاص، ولأنها كذلك أسماء أفلام وشركات، كما تحظر الولاية اسم الزعيم النازي الألماني «هتلر».

أما في تركيا، فقد منعت السلطات في العام 2002 تسجيل اسم أسامة بن لادن، وذلك عندما حاول والدا الطفل، وهما ألمانيان من أصول تركية.

تعددت أسباب منع تسمية أسماء المواليد في عدد من دول العالم، وشمل المنع أسماء شخصيات مثل «صدام حسين» و«أسامة بن لادن»، وأسماء أفلام مثل «سوبرمان» و«روبو كوب»، بل شمل المنع حتى اسم معروف في الغرب مثل «توم».

ففي فرنسا، منعت السلطات مؤخراً أسرة من تسمية ابنتها على اسم الماركة العالمية المشهورة للشكولاتة «نوتيل»، باعتباره اسماً شائعاً ومتداولاً بكثرة، بوصفه ماركة تجارية.

كذلك منعت أسرة ثانية من تسمية ابنتها باسم «ميغان رينو»، بالنظر للتشابه الكبير مع اسم سيارة تنتجها شركة رينو، هي سيارة «ميغان»، رغم أن طريقة كتابة «رينو» في الاسمين مختلفة، لكن لفظهما هو نفسه.

أما في البرتغال فيعتبر اسم «توم» بين أكثر الأسماء منعاً في سجلات الولادة، لكن السبب يظل مجهولاً.